



---

نَقْلُهَا

---





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا مُحَمَّد المصطفى وآله  
المنتجبين الأخيار.

وبعد،

يُعَدُّ كتاب (تبصرة المُسترشدين في أصول الدِّين) للعلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ)  
من المُصنَّفات المُهمّة في عِلْم الكلام المبيّن للتوحيد؛ ولذلك قامت عليه كثير  
من الشُّروح التي دَبَّجها عدد من المؤلِّفين، وكان منها الشُّرح الموسوم بـ(تبصرة  
الطالبين في شرح نهج المُسترشدين) الذي ألفه ابنُ أخته السيّد عميد الدين عبد  
المُطلب بن أبي الفوارس مُحَمَّد بن عليّ المعروف بالعميديّ (ت ٧٥٤هـ)، وقد  
حاول فيه صاحبه إيضاح ما أُبهم من مُشكلات كتاب خاله العلامة، وكشف  
ما استتر من مُعضلاته، في مباحث دقيقة.

وهذا الكتابُ هو الأوّل من آثار المؤلّف التي يقومُ مركز العلامة الحليّ  
بنشرها، وهو من الآثار المُهمّة التي تُعرّض في المؤتمر العلمي للعلامة الحليّ.  
وقد بذل محقّقه سماحة الشّيخ طاهر السّلامي (دام توفيقه) جُهداً يُشكر؛  
فيذكرُ بالخير والعرفان، بعد رجوعه إلى نسخة فريدة تقبّع في مكتبة الإمام  
الحكيم العامّة في النّجف الأشرف، وبذل الجُهد الواضح في تحقيقه وتدقيقه

١٢.....تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين

على المنهج العلمي السليم في تحقيق المخطوطات ونشرها، وكتابة مقدمته.  
وفي الختام تتقدم إدارة مركز العلامة الحلي للإخوة الأعزاء أعضاء اللجنة  
العلمية الذين راجعوا الكتاب مُراجعة دقيقة بذلوا فيها الكثير من الجهد  
والاجتهاد الذي يستحق الشكر والثناء.  
والشكر موصول لإدارة مكتبة الإمام الحكيم عليه السلام العامة في النجف الأشرف  
صاحبة الفضل الكبير في تعاونها غير المحدود مع مركز العلامة الحلي عليه السلام لإحياء  
التراث الإسلامي وتزويد المحقق بهذه النسخة.  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مركز العلامة الحلي  
لإحياء تراث خزانة الخلية العلمية  
الخلية المشرقة



---

مُقَدِّمَةُ الْحَقِيقَاتِ

---





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نظرًا لأهمية رفد المكتبة الإسلامية بالعلوم العقلية السليمة، المقتبسة من فكر ونهج أهل البيت عليهم السلام، وإيمانًا منا بأهمية علم الكلام المبين للتوحيد، واستكمالًا لما قدّمناه من تحقيق لتراث الأقدمين وبالخصوص شروح كتاب (نهج المسترشدين) للعلامة الحلي رحمته الله، وبمن من الباري جلّ وعلا وفقنا لتحقيق هذا الأثر القيم وهو شرح آخر لكتاب النهج، نضعه بين يدي طلاب العلم والدراية.

### اسم المؤلف ونسبه:

السيد عميد الدين، أبو عبد الله، عبد المطلب، ابن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد، ابن أبي الحسن عليّ فخر الدين النسابة، ابن محمد، ابن أحمد، ابن عليّ الأعرج، ابن سالم، ابن بركات، ابن أبي البركات محمد، ابن أبي الأعزّ محمد، ابن أبي عبد الله الحسين النقيب بالحائر، ابن عليّ، ابن أبي محمد الحسن، ابن محمد الأعزّ، ابن أبي محمد أحمد الزائر، ابن أبي أحمد عليّ، ابن أبي الحسين يحيى النسابة، ابن أبي محمد الحسن، ابن أبي الحسن جعفر الحجة، ابن أبي عليّ عبيد الله (عبد الله) الأعرج الأول، ابن أبي عبد الله الحسين الأصغر، المحدث

١٦.....تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين

الراوي عن أبيه السَّجَّاد عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام <sup>(١)</sup> الشهير بـ(العميدي) <sup>(٢)</sup>، ابن أخت العلامة الحلي رحمته الله وتلميذه.

وللسيد عبد المطلب ألقاب عدة، هي: فخر الدين، عميد الدين، العميد، العميدي، العبيدي، العبيدي <sup>(٣)</sup>.

### مولده ووفاته:

ولد السيد عبد المطلب في ليلة النصف من شعبان سنة (٦٨١) من الهجرة النبوية الشريفة، في مدينة الحلة وسط العراق.

---

(١) انظر: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عتبة: ٣١٢ - ٣٣٣، خاتمة المستدرك، للنوري الطبرسي ٢: ٣٤١، ٣٩٩.

وقد تعددت الأقوال في اسم جد السيد عبد المطلب: ف قيل: محمد بن عليّ بن محمد بن أحمد بن عليّ الأعرج، كما في: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٢٣٣ المقصد الخامس، وخاتمة المستدرك ٢: ٣٩٩، والكنى والألقاب ٢: ٤٨٧، والذريعة ١٠: ١٠٦.

وقيل: محمد بن عليّ الأعرج الحسيني، كما في: عوالي اللآلي ١: ٩ الفصل الأول، ووسائل الشيعة ٢٧: ٩٩ ح (٣٣٣١٧)، وخاتمة المستدرك ٢: ٣١٩، والذريعة ٢٤: ٣٩٧.

وقيل: محمد بن عليّ بن الأعرج الحسيني، كما في: عوالي اللآلي ١: ٩ الفصل الأول، ووسائل الشهيد الثاني ٢: ١١١٨، وأمل الأمل ٢: ١٤٦ باب العين.

وقيل: محمد بن عليّ الأعرجي الحسيني، كما في: رسائل فقهية للشيخ الأنصاري: ٣٧١، والذريعة ٢: ١٩٠، وأعيان الشيعة ٥: ١٧٨.

(٢) انظر: الكنى والألقاب ٢: ٤٨٧، معجم المؤلفين ٦: ١٧٦، أعيان الشيعة ٨: ١٠٠.

(٣) المراد من الأخيرين النسبة إلى جدّه عبيد الله (عبد الله) الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السَّجَّاد عليه السلام.



أمّا وفاته فكانت ليلة الاثنين، العاشر من شعبان ببغداد سنة (٧٥٤هـ)،  
وُحِّلَ إلى المشهد العُروِي، ودُفِنَ بجوار أمير المؤمنين، وسَيِّد الوصيّين الإمام  
عليّ عليه السلام، بعد أن صُلِّيَ عليه عند مقام الإمام عليّ عليه السلام في مدينة الحلة يوم الثلاثاء<sup>(١)</sup>.

### نُبذة عن البيت المنتسب إليه<sup>(٢)</sup>:

كان والده مجدّ الدين أبو الفوارس محمد، ابن أبي الحسن عليّ الأعرج<sup>(٣)</sup>  
الحُسَيْنِي العبيدلي الحليّ، عالمًا جليلاً، وقد بالغ العلماء في الثناء عليه حتّى ذاع صيته  
في الحائر الحُسَيْنِي على مشرفه افضل التحية والسلام، ومساجد مدينة الحلة، وهو  
صهر الشيخ، سديد الدّين يوسف ابن عليّ بن المطهر رحمته الله والد العلامة الحليّ.

ويقال لأهل هذا البيت وولده: بنو الفوارس.

وجدهم الأعلى - أبو الحسن عليّ بن عبيد الله (عبد الله) الأعرج الأوّل  
لنقص بإحدى رجليه؛ كان سيِّداً جليل القدر، كبيراً في الغاية، مستجاب  
الدعوة، له اختصاص تامّ بالإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام، وكانت إليه رئاسة

(١) انظر: عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عنبه، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للأغا بزرك  
الطهراني، أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين، موسوعة طبقات الفقهاء، للشيخ جعفر السبحاني،  
تعلّيق السيد بحر العلوم على لؤلؤة البحرين، رياض العلماء، لعبد الله الأفندي، خاتمة المستدرک،  
للنوري الطبرسي.

(٢) انظر: رسائل فقهية، للشيخ الأنصاري، الكنى والألقاب، للشيخ القمّي، موسوعة طبقات  
الفقهاء، للشيخ جعفر السبحاني.

(٣) الأعرج أو الأعرجي: نسبة إلى الجدّ الأوّل: عبيد الله (عبد الله) الأعرج بن الحسين الأصغر بن  
الإمام السّجاد عليه السلام. أو نسبة إلى السيّد عليّ الأعرج بن سالم بن بركات الحُسَيْنِي العبيدليّ اليحيوي  
الحائري، الذي يقال لوُلِدَ: بنو الأعرج، وكانوا في الحائر الشريف.

١٨.....تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين

العراق، اشتهر ولده بمعرفة الفقه والأنساب.

أمّا والدته فهي: أمّ السّادات ابنة الشيخ سديد الدّين، والد العلامة الحليّ رحمته الله.

وأمّا إخوة السيّد عبد المطلب، فهم:

١- السيّد العلامة ضياء الدّين عبّداً لله، الفقيه، الأصولي، المتكلم، المولود بعد سنة (٦٨١هـ)، والذي كان حيّاً سنة (٧٤٠هـ)، والمعروف بالسيّد ضياء الدّين الأعرج الحُسَيني، وهو يروى عن خاله العلامة ابن المطهر الحليّ رحمته الله وابنه فخر المحقّقين.

٢- السيّد نظام الدّين عبد الحميد، المولود سنة (٦٨٣هـ)، والمتوفّى سنة (٧٤٥هـ)، تلميذ العلامة الحليّ رحمته الله.

٣- السيّد النّقيب جلال الدّين عليّ الحُسَيني، كان سيّداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمة، رئيساً نقيّاً بالحلّة.

٤- السيّد غياث الدّين عبد الكريم.

**أساتذته وتلامذته<sup>(١)</sup>:**

يروى السيّد عميد الدّين عبد المطلب عن جماعة عديدة من مشايخ عصره،

منهم:

١- جدّه السيّد فخر الدّين أبي الحسن عليّ النّسابة (ت ٧٠٢هـ).

---

(١) انظر: الكنى والألقاب، للقمي ٢: ٤٨٧.

- ٢- والده السيّد مجد الدّين أبو الفوارس محمّد.
- ٣- خاله العلامة ابن المطهر رحمته الله (ت ٧٢٦هـ).
- أما تلامذته والراوين عنه فكثيرون، منهم:
  - ١- الشّيخ محمّد بن مكّي العاملي، الشّهِيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ)، وله إجازة منه في الرواية سنة (٧٥١هـ) في الحضرة الحائريّة.
  - ٢- السيّد تاج الدّين، ابن معيّة الدّيباجي (ت ٧٧٦هـ).
  - ٣- السيّد حسن بن أيوب الأطراوي العاملي، الشّهير بـ(ابن نجم)، كان حيّاً سنة (٧٨٦هـ).
  - ٤- الشّيخ عبد الحميد النّيلي، كان حيّاً سنة (٧٩١هـ).
  - ٥- ولده السيّد العلامة جمال الدّين أبو طالب محمّد.

### أقوال العلماء في حقّه:

قد ذكره علماء الطّائفة وأرباب التراجم بالثناء والمديح، والتّجليل والتّكريم، وهذه بعض أقوالهم:

قال خاله العلامة الحلّي رحمته الله في تقرّيض لرسالته (في مناسخات الميراث) ما نصّه: «أحسنّت، أيّها الولد العزيز، العضد، الحسيب النّسيب، المعظّم، الفقيه، المدقّق، عميد الملة والدّين، جُعِلَتْ فداك، فيما أودعته في هذه الأوراق الدّالة على التّمييز عن الأقران، والتّبريز على أكثر أشخاص نوع الإنسان، وقد أتيت فيها بالمعاني اللّطيفة، والمسائل الشّريفة؛ أحسن الله إليك، وأفاض نعمته عليك، ولا استبعاد في ذلك منك، وأنت من نسل شجرة النّبوة، وفّقك الله لكلّ خير،

٢٠.....تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين

ودفع عنك كل ضير بمنه وكرمه»<sup>(١)</sup>.

وقال في حقه الشهيد الأوّل محمد العاملي عليه السلام في إجازته لابن نجدة: «عن عدّة من أصحابنا، منهم: المولى، السيّد، الإمام المرتضى، علم الهدى، شيخ أهل البيت عليه السلام في زمانه، عميد الحقّ والدين، أبو عبد الله عبد المطلب ابن الأعرج الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه»<sup>(٢)</sup>.

وأثنى عليه أيضًا في أوّل أربعينه قائلًا: «شيخني الإمام السعيد المرتضى، العلامة المحقّق، فقيه أهل البيت عليه السلام، عميد الملة والدين، أبو عبد الله عبد المطلب، ابن المولى السيّد الفقيه مجد الدين أبي الفوارس محمد، ابن المولى السيّد العلامة النسابة فخر الدين عليّ بن الأعرج الحسيني عليه السلام»<sup>(٣)</sup>.

وقال في حقه العلامة السيّد تاج الدين ابن معيّة الديباجي في ضمن إجازته للشهيد الأوّل (رضوان الله عليهما): «ومن مشايخي الذين استفدت منهم؛ مَنْ أراش جناحي، وأذكى مصباحي، وحباني نفائس العلوم، وأبرأ رداء نفسي من الكلوم، وهو دُرّة الفخر، وفريدة الدهر، مولانا الإمام الربّاني، عميد الملة والحقّ والدين أبو عبد الله عبد المطلب ابن الأعرج أدام الله شرفه، وخصّ بالصلاة والسّلام سلفه، فهو الذي خرّجني، ودرّجني، وإلى ما يسّر الله تعالى من العلوم

---

(١) انظر: الدرّعة إلى تصانيف الشيعة، لآغا بزرك الطهراني ٢٢: ٢٥٢؛ أعيان الشيعة، للسيّد محسن الأمين الدرّعة ٨: ١٠٠.

(٢) انظر: روضات الجنّات ٤: ٢٦٥، بحار الأنوار ١٠٧: ١٩٥.

(٣) انظر: الأربعون حديثًا، للشهيد الأوّل.

أرشدني...»<sup>(١)</sup>.

وقال عنه السيّد ضامن بن شدّقم في (تحفة الأزهار): «كان سيّداً، جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن السمائل، جمّ الفضائل، عالي الهمة، وافر الحرمة، كريم الأخلاق، زكيّ الأعراق، عمدة السادة الأشراف بالعراق، عالماً، عاملاً، فاضلاً، كاملاً، فقيهاً، محدّثاً، مدرّساً بتحقيق وتدقيق، فصيحاً، بليغاً، أديباً، مهذباً»<sup>(٢)</sup>.

ووصفه تلميذه تاج الدين محمّد بن القاسم بن معيّة بقوله: «درة الفخر، وفريدة الدهر، مولانا الإمام الربّاني، عميد الملة والحقّ والدين»<sup>(٣)</sup>.

### مصنّفاته وآثاره العلمية:

ذُكرت للسيّد عميد الدين عبد المطلب في كتب التراجم مُصنّفات مشهورة - غير هذا المطبوع - أكثرها شروح وتعليق على كتب خاله العلامة، وهي:

١- (كنز الفوائد في حلّ مشكلات القواعد)، كتبه لولده السيّد محمّد بعد وفاة خاله العلامة الحلّي رحمته الله، وقد تعرّض فيه للردّ على ابن خاله فخر المحقّقين؛ مطبوع<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: بحار الأنوار ١٠٦: ٩.

(٢) انظر: الكنى والألقاب، للقمّي ٤٨٧: ٢، خاتمة المستدرک، للنوري الطبرسي ٣٤٣: ٢.

(٣) انظر: خاتمة المستدرک، للنوري الطبرسي ١٤: ٢، موسوعة طبقات الفقهاء، للسبحاني ٤٣٣: ١.

الكنى والألقاب، للقمّي ٤٨٧: ٢، خاتمة المستدرک، للنوري الطبرسي ٣٤٣: ٢.

(٤) الدرّیعة، لأغا بزرك الطهراني ١٢: ١٦٢، معجم المؤلّفين، لعمر كحالة ٦: ١٧٦، فهرست التراث، للجلالي ١: ٧٢٧، وغيرها.

٢٢.....تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين

٢- (مُنية اللبيب في شرح التهذيب)، (شرح تهذيب الأصول) أو (شرح العميدي)، في علم الأصول، وقد ألفه لولده السيّد محمّد؛ مطبوع<sup>(١)</sup>.

٣- (أنوار المکتوب/ شرح أنوار الملکوت في شرح الياقوت)، تصنيف خاله العلامة الحلّي رحمته الله، شرحه في حياة خاله<sup>(٢)</sup>.

٤- (مناسخات الميراث/ رسالة في مناسخات الإرث)، أو (المسألة النافعة للمباحث الجامعة)، ألفها ببغداد سنة ٧٣١هـ، وهي تكميلة للمناسخات التي أوردها الخواجه نصير الدين الطوسي في رسالته (الفرائض النصيرية)؛ مطبوع<sup>(٣)</sup>.

٥- (نهاية البادئ في شرح المبادئ)، أو (غاية البادي)، شرح لمبادئ

---

(١) خاتمة المستدرک، للنوري الطبرسي ٥: ١٢٦؛ إيضاح المکنون، لإسماعيل باشا ٢: ٥٧٩؛ الكنى والألقاب، للقمي ٢: ٤٨٧، موسوعة طبقات الفقهاء، للسبحاني ١: ٤٣٢، فهرست التراث، للجلالي ١: ٧٢٧.

وينسب هذا الكتاب إلى السيّد ضياء الدين أخ السيّد العميدي، كما قال صاحب (الدّريّة ٢٣: ٢٠٧) وأشار إلى وجود كتاب آخر في شرح تهذيب العلامة للسيّد عميد الدين، وأمّا السبحاني فقد ذكر كتاب السيّد ضياء الدين باسم (النقول في تهذيب الأصول) (موسوعة طبقات الفقهاء ١: ٤٣٣)، فلاحظ!

(٢) وقال العلامة السيّد عبد العزيز الطباطبائي في كتابه (أضواء على الدّريّة)، مخطوط: هذا الشرح اسمه (إشراق اللاهوت في نقد شرح الياقوت)، نسبه شيخنا رحمته الله هنا تبعاً لصاحب رياض العلماء في ٣ / ٢٦١ إلى السيد عميد الدين عبد المطلب، ولكن في النسخ الموجودة في إيران... نسب الكاتب في هذه النسخ إلى أخيه السيد ضياء الدين عبد الله.

(٣) الدّريّة، للأغا بزرك ٢٠: ٣٩٦، موسوعة طبقات الفقهاء، للسبحاني ١: ١١٩، فهرست التراث، للجلالي ١: ٧٢٧، وغيرها.

الأصول، تصنيف خاله العلامة الحلّي رحمته الله <sup>(١)</sup>.

٦- (إيضاح اللبس في شرح تسليك النفس)، شرح لتسليك النفس إلى حظيرة القدس، تصنيف خاله العلامة الحلّي رحمته الله <sup>(٢)</sup>.

٧- (كتاب الأدعية)، توجد نسخته في مكتبة (نور عثمانية)، كما في فهرسها <sup>(٣)</sup>.

٨- (حواشي الشرائع)، أو (الحواشي العميدية)، نسخة موجودة في مكتبة (مجد الدين) <sup>(٤)</sup>.

٩- (شرح قواعد الأحكام)، ألفه بعد وفاة خاله العلامة الحلّي رحمته الله <sup>(٥)</sup>.

١٠- (الفرائض العميدية) مختصر، مطبوع <sup>(٦)</sup>.

### كتاب العلامة (نهج المسترشدين) وشروحه:

قد ذكرنا تعريفاً لكتاب العلامة وشروحه في مقدّمة كتاب (معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين) لابن العلامة فخر المحققين، فارتأينا أن نورد هنا بالكامل :

(نهج المسترشدين في أصول الدين) كتابٌ كلاميٌّ درسيٌّ مختصرٌ، صنّفه

---

(١) الذريعة، لأغا بزرك ١٤: ٥٣، فهرست التراث، للجلالي ١: ٦٧٣.

(٢) الذريعة، لأغا بزرك ٢: ٤٩٨، مكتبة العلامة الحلّي، للطباطبائي: ١٠٦، رسائل ومقالات،

للسبحاني: ٣٤٢.

(٣) الذريعة ١: ٣٩٠.

(٤) الذريعة ٧: ٩٩.

(٥) الذريعة ١٤: ٢١.

(٦) الذريعة ١٧: ١٥٠.

٢٤.....تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين

العلامة رحمته الله بالتماس من ولده فخر المحققين، رُتب على ثلاثة عشر فصلاً، لخصّ فيه المباحث الكلامية؛ حيث صرّح العلامة ابن المطهر الحلي رحمته الله في أوّله قائلاً:

«فهذا كتاب (نهج المسترشدين في أصول الدين) لخصّت فيه مبادئ القواعد الكلامية، ورؤوس المطالب الأصولية -نفع الله تعالى به طلاب اليقين، إنّه خير موفق ومعين- إجابة لسؤال الولد العزيز (محمد) أيده الله تعالى بعنايته، ووفّقه للخير وملازمة طاعته، وأمدّه بالعنايات الربّانية، وأسعده بالألطف الإلهية»<sup>(١)</sup>. وقال عنه ابن أخت العلامة وتلميذه السيّد عبد الحميد الأعرج الحسيني، في شرحه (تذكرة الواصلين): «ثمّ إنّي لما رأيت شيخنا الأعظم، وإمامنا الأكرم، وسيّدنا الوحيد، ورئيسنا الفريد... قد صنّف كتاباً في علم الكلام، حاوياً لجميع مسائله الدقيقة، مشتملاً على أبحاثه العميقة، مع كونه قد بلغ في الإيجاز إلى الغاية، وتجاوز في الاختصار إلى النّهاية، المسمّى بنهج المسترشدين في أصول الدين؛ فأحببت أن أصنّف له شرحاً كاشفاً لحقائقه، وموضّحاً لدقائقه، على سبيل الإيجاز والاختصار، وحذف التطويل والإكثار...»<sup>(٢)</sup>.

وعرّفه الفاضل المقداد في شرحه (إرشاد الطالبين) بقوله: «الكتاب الموسوم بـ(نهج المسترشدين في أصول الدين) من تصانيف شيخنا وإمامنا، الإمام الأعظم، علامة العلماء في العالم... قد احتوى من المباحث الكلامية على أشرفها

---

(١) انظر: مقدمة نهج المسترشدين في أصول الدين، للعلامة، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، والشيخ هادي اليوسفي.

(٢) تذكرة الواصلين في شرح نهج المسترشدين: ٣٤.



وأبهاها، وجمع من الفوائد الحكمية أحسنها وأسنها، حتّى شغف بالاشتغال به معظم الطلاب، وعوّل على تقرير مباحثه جماعة الأصحاب...»<sup>(١)</sup>.  
 طُبِعَ عدّة طبعات، منها طبعة (مجمع الذخائر الإسلامية/ قُم المقدّسة/ تحقيق السيّد أحمد الحسيني، والشيخ هادي اليوسفي).

### شرح النهج

وعليه شروح عديدة منها ما كُتِبَ في حياة العلامة ومنها ما كُتِبَ بعد وفاته، وهي:

١- (معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين في أصول الدين)، لابن العلامة الحلّي، الشّيخ فخر الدين أبي طالب محمّد بن الحسن المعروف بفخر المحقّقين، المتوفّى سنة (٧٧١هـ)، مطبوع.

٢- (تذكرة الواصلين في شرح نهج المسترشدين)، للسيّد نظام الدين عبد الحميد الأعرج الحسيني، المولود سنة (٦٨٣هـ)، والمتوفّى على الأغلب سنة (٧٤٥هـ)، مطبوع.

٣- (تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين)، للسيّد عميد الدين ابن السيّد مجد الدين أبي الفوارس محمّد بن عليّ الأعرج الحسيني، أخو السيّد نظام الدين عبد الحميد، المتوفّى سنة (٧٥٤هـ). وهو الكتاب الذي بين أيدينا.

٤- (إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين)، للفاضل المقداد، أبو عبد الله جمال الدين بن عبد الله بن محمّد بن الحسين بن محمّد السيوري الأسدي الحلّي، المتوفّى سنة (٨٢٦هـ)، تلميذ الشهيد الأوّل، مطبوع.

(١) إرشاد الطالبين على نهج المسترشدين: ٤.

٢٦.....تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين

٥- (التحقيق المبين في شرح نهج المسترشدين في أصول الدين)، للشيخ المولى نجم الدين خضر ابن الشيخ شمس الدين محمد بن علي الرازي الحبلرودي، المتوفى حدود (٨٥٠هـ)، شارح الباب الحادي عشر، نزيل الغري. وورد في آخره: أنه فرغ من تأليفه في الحلة الفيحاء سنة ٨٢٨هـ.

٦- (شرح نهج المسترشدين) للشيخ فخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي، المتوفى (١٠٨٥هـ). (ذكره صاحب الذريعة ١٤ / ١٦٣ رقم ٢٠٢٤).

٧- (كشف أحوال الدين في شرح نهج المسترشدين) للشيخ جواد بن سعيد بن جواد الكاظمي (ق ١٢هـ)، تلميذ الشيخ البهائي، ذكره الأفندي في (رياض العلماء: ١ / ١١٩)، وقال: «وهو شرح مبسوط، ممزوج بالمتن، حسن جيد جدًا، رأيت في كتب ملاً محمد حسين الأردبيلي رحمته الله، ألفه سنة ألف وتسع وعشرين في مشهد الكاظمين صباح يوم الجمعة تاسع ربيع الأول».

٨- (شرح نهج المسترشدين) للمولى محمد حسن الخوئيني الزنجاني، ذكره الآغا بزرك الطهراني في (الذريعة: ١٤ / ١٦٢ رقم ٢٠٢٣)، وقال: «نسخة منه كانت عند شيخ الإسلام الزنجاني كما كتبه إلينا، واحتمل أن الشارح كان حفيد الشيخ عبد النبي الطسوجي نزيل خوي».

٩- (شرح نهج المسترشدين)، ذكره الآغا بزرك الطهراني في (الذريعة ١٤ / ١٦١ رقم ٢٠٢١)، وقال: «الذي هو شرح مزجي لبعض القدماء، رأيت في مكتبة العلامة الشيخ هادي كاشف الغطاء، ولم أعرف المؤلف».

١٠- (شرح نهج المسترشدين)، ذكره الآغا بزرك الطهراني في (الذريعة: ١٤ / ١٦٢ رقم ٢٠٢٢)، وقال: «بعنوان: قوله قوله، أيضًا لبعض الأصحاب

وهو تعليقات على الكتاب، أوله: (قوله: الحمد لله المنقذ من الحيرة... الخ. اعلم أن الحمد، هو الثناء على الجميل الاختياري...)، رأيت نسخته في المكتبة الرضويّة<sup>(١)</sup>.

### هذا الكتاب:

هذا الكتاب هو شرح من السيّد عبد المطلب بن أبي الفوارس العميدي ب(قال.. أقول)، لكتاب خاله العلامة ابن المطهر الحليّ رحمته الله المسمّى ب(نهج المسترشدين)، وضح فيه ما أبهم من مشكلاته، وكشف ما استتر من معضلاته.

### مواصفات النسخة

وقد حرّر هذا المتن (المطبوع) من النسخة المخطوطة الوحيدة المحفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، تحت رقم (٥)، ب(٤٢٧) صفحة، قياساتها (١٧, ٧ / ١٣, ٣ سم)، ب(١٥) سطرًا، مؤرّخة سنة (٨١٣ هـ)، بخطّ عليّ بن محمّد بن رشيد اللاوي، ناقصة الأوّل، وجاء في آخرها: «فهذه خاتمة ما تيسّر لي من شرح هذه المقدّمة الموسومة ب(نهج المسترشدين في أصول الدين)، وإذ وفقنا الله تعالى لإتمام ما قصدناه، وتحصيل ما أردناه؛ فلنحمد الله تعالى على نِعَمِهِ، ونشكره على ما أولانا من جزيل قسمه، ولنصلّ على سيّدنا محمّد سيّد الرسل وعلى آله المنزّهين عن الخطأ في القول والعمل.

فرغ بعون الله وحُسن توفيقه آخر نهار الثلاثاء عشرين رجب المرجّب من سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، على يد أضعف عباد الله جرّمًا، وأقواهم جرّمًا عليّ

(١) والظاهر هو شرح عليّ بن محمّد بن عليّ نصير الدين القاشي (ت ٥٥٧ هـ) المسمّى: (موصل الطالبين في شرح نهج المسترشدين).

٢٨.....تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين

بن محمد بن محمد بن علي بن رشيد الآوي محتدًا<sup>(١)</sup>، والغروي مولدًا، كتبه للعالم الفاضل الكامل، الطالب للعلم بالاجتهاد الشيخ علي بن عز الدين حسن الشوّاء، رزقه الله سعادة الدارين».

علمًا أنّه قد تضمّنت هذه النسخة بعض الكلمات التوضيحية في الحاشية، وكذا بعض التعليقات سواء من الناسخ أو غيره.

### منهجنا في التحقيق:

كان هدفنا وهَمُّنا الأوّل بذل الجهد لإحياء النسخة المخطوطة الفريدة لهذا الكتاب، وعملنا يتلخّص بالنقاط الآتية:

#### (أوّلاً) المقابلة:

تمّت المقابلة على مصورة النسخة الوحيدة المستنسخة في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، تحت رقم (٥)، والمؤرّخة سنة (١٣٨١هـ).

#### (ثانيًا) تنظيم المتن والشرح:

١- قمنا بتمييز متن كتاب العلامة (نهج المسترشدين) عن الشرح بجعل حروفه بارزة مع حدّة اللّون، مع مقابله وتصحيحه في الهامش على النهج المطبوع.

٢- تقطيع النصّ وتقويمه.

٣- تبويب الكتاب، وعنونة المطالب؛ ليسهل على القارئ الرجوع إليه، والإشارة إلى ذلك بجعلها بين قوسين.

---

(١) (محتدًا) بكسر التاء بمعنى: الأصل (انظر: مجمع البحرين: كتاب الدال/ باب ما أوّله الحاء)، فيكون المراد: أصله من مدينة آوه.

- ٤- ذكرنا عند الضرورة القول الأصحّ، مع التنويه على ذلك في الهامش.
- ٥- أضفنا للضرورة بعض الكلمات والحروف في المتن ليستقيم المعنى ووضعناها بين قوسين للدلالة عليها.

#### (ثالثاً) التخرّيج:

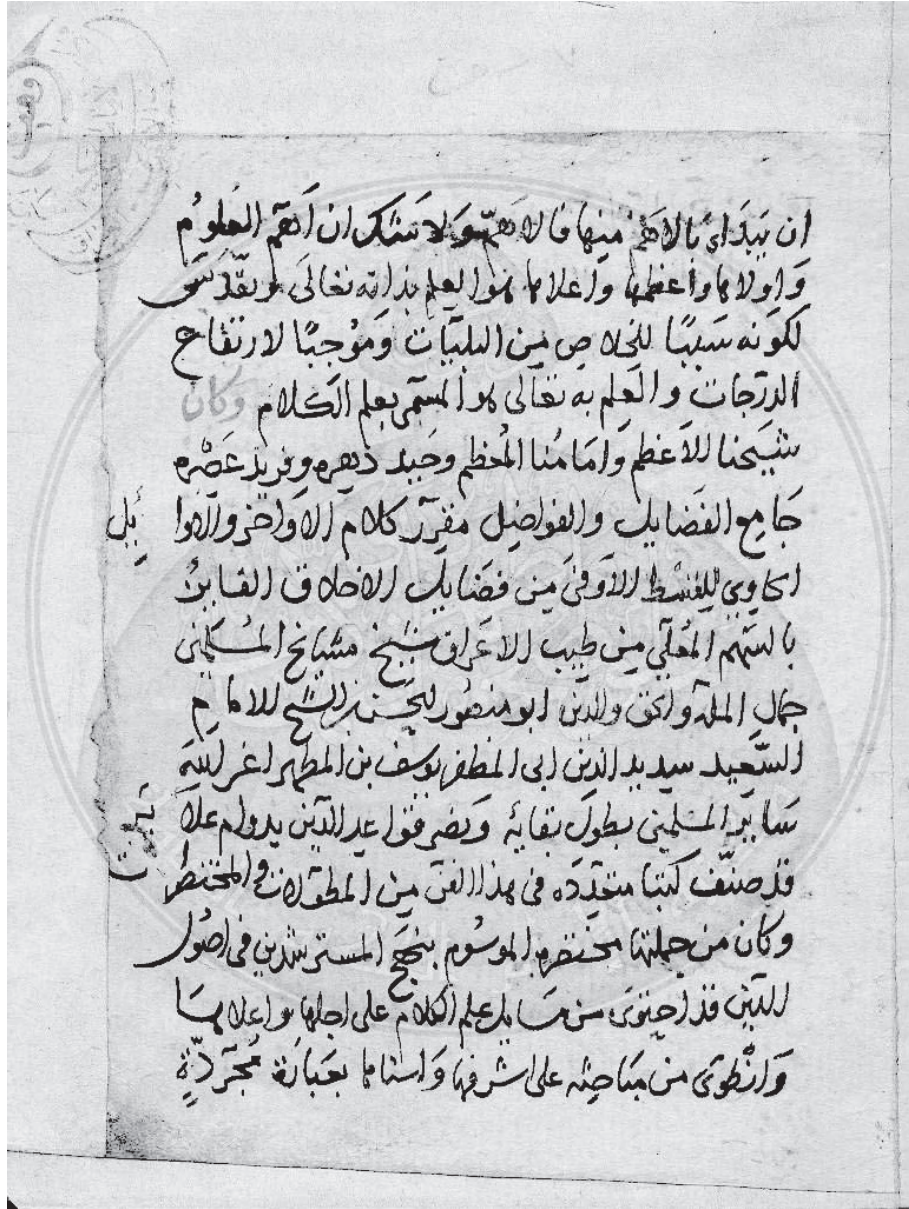
- ١- قمنا باستخراج جميع الآيات الواردة في المتن، وكذا الروايات على نحو الاختصار.
- ٢- قمنا بذكر ترجمة توضيحية مختصرة لكلّ الفلاسفة والمتكلمين الذين ورد ذكرهم في المتن.

- ٣- عملنا بقدر الإمكان على تخرّيج أقوال المتكلمين والفقهاء التي وردت أسماؤهم في المتن، سواء من المصدر الأصل أو المصادر الثانويّة، وما تركناه سببه عدم توفّر المصدر، أو أنّه مخطوط غير موجود.

#### (رابعاً) الفهرسة:

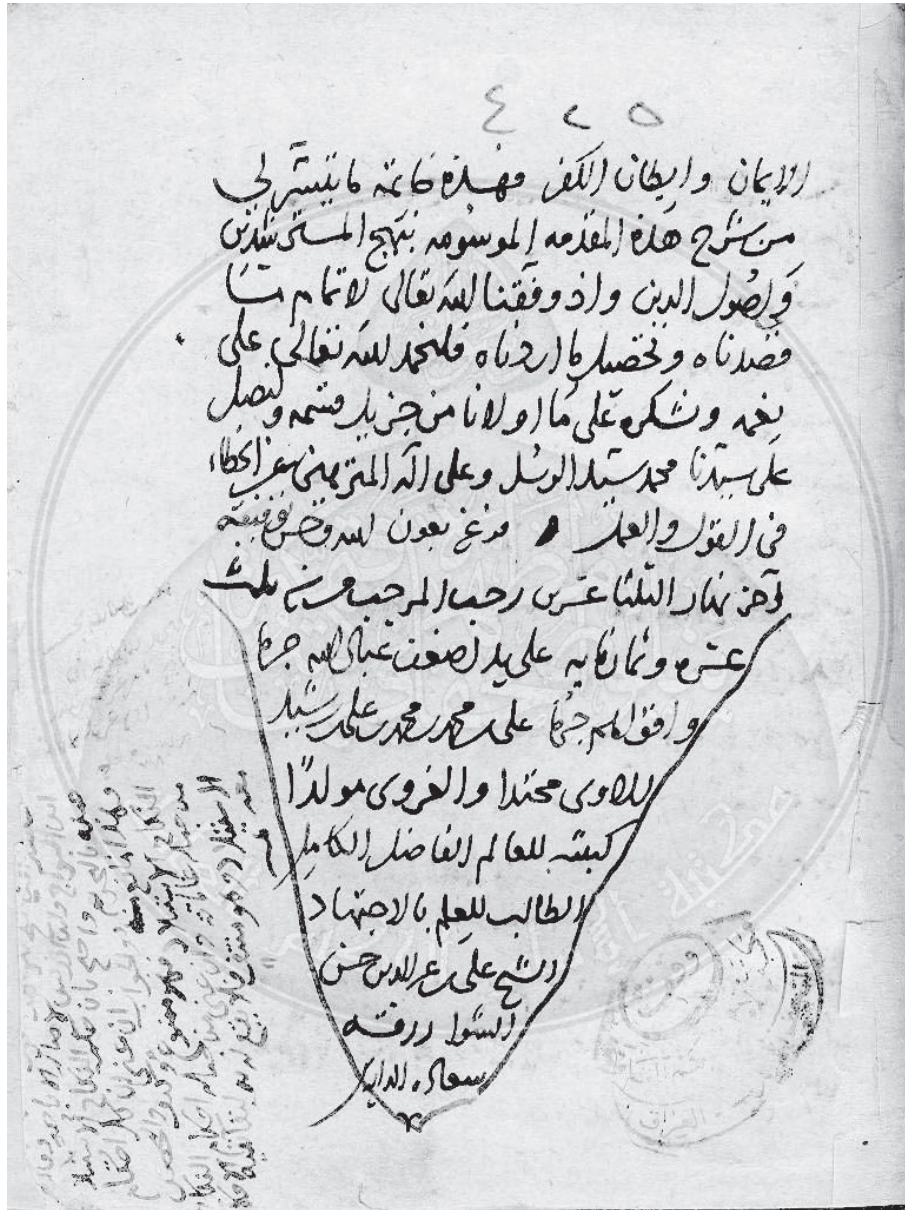
- رتّبنا فهرس فنيّة شاملة للآيات والأحاديث والأديان والمذاهب والأعلام، مع فهرس عامّ للمواضيع.
- وفي الختام فأتقدم بالشكر الجزيل لمركز العلامة الحليّ عليه السلام الذي تكفل مراجعة ونشر وطباعة هذا اللأثر الكبير.

نسأل المولى عزّ وجلّ أن يتفضل علينا بالقبول والرضا وأن ينفع هذا الكتاب المحافل العلمية وطلابها الكرام. والحمد لله ربّ العالمين.



(صورة الصفحة الأولى للمخطوطة)





(صورة الصفحة الأخيرة للمخطوطة)